

## تحليل الاتجاه العام لدالة الانتاج الزراعي في ليبيا خلال الفترة 2000

– 2015م

د. جمعه المحضى المنتصر  
أ. ابوعجيلة عبد النبي دخان  
كلية الاقتصاد / الزاوية. جامعة الزاوية  
كلية الاقتصاد / الزاوية. جامعة الزاوية  
jomaa1969@yahoo.com  
a.dukhan@zu.edu.ly

### الملخص

هدفت الدراسة الى تحليل الاتجاه العام لدالة الانتاج الزراعي في ليبيا خلال الفترة 2000-2015م  $Y=B_0+B_1X$ ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بجمع البيانات المتاحة من خلال الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات، وادارة البحوث والاحصاء بمصرف ليبيا المركزي، والصندوق العربي للتنمية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي الارتباطي، ولقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي EViews، حيث توصلت الدراسة الى نتيجة وجود علاقة سلبية بين النمو الاقتصادي والنتاج الزراعي في ليبيا خلال الفترة 2000 – 2015م.

### Abstract:

The study aimed to analyze the general trend of the agricultural production function in Libya during the period 2000-2015 M.  $Y = B_0 + B_1X$ . To achieve this goal, the researcher collected the available data through the National Authority for Documentation and Information, the Research and Statistics Department of the Central Bank of Libya, and the Arab Fund for Economic and Social Development Based on the relational descriptive approach, the data were analyzed using the EViews statistical program, where the study reached the result of a negative relationship between economic growth and agricultural output in Libya during the period 2000-2015 AD.

### أولاً: الإطار العام للدراسة:

#### مقدمة:

يعد النشاط الزراعي من الانشطة الاقتصادية المهمة، وتبرز اهميته من خلال تأثيره على حياة الافراد البسيطة لما يلبي لهم من سلع زراعية اساسية، وقد حظيا باهتمام الاقتصاديين منذ بداية ظهور علم الاقتصاد، وقد اهتم به مفكرو المدرسة الطبيعية واعتبروه النشاط الوحيد المنتج واساس الثروة ويعتبر قطاع الزراعة من اهم مكونات القطاعات الاقتصادية الذي يقوم به افراد المجتمع لغرض إشباع الحاجات المختلفة من السلع الزراعية (الاستهلاك الذاتي).  
ان المنتج لمسار التغير في النشاط الزراعي، يلاحظ عدم وجود توافق مع معدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد الليبي وبدون شك سيكون له انعكاسات على الاقتصاد الوطني.

يعتبر الناتج الزراعي محدد مهم ورئيسي في الناتج الاقتصادي الكلي، وتظهر اهميته الاقتصادية من خلال الايرادات التي يجلبها لاقتصاديات الدول المنتجة للسلع الزراعية، ويكون الاقتصاد المحلي مكثفي ومشبع حاجات الافراد من السلع المحلية، وبل يصدر ما يزيد للخارج، وواضح في هذه الدول وجود علاقة طردية خطية بين الناتج الزراعي والنمو الاقتصادي، ولكن تغيرات الناتج الزراعي في ليبيا لا تتسجم مع النمو الاقتصادي.

وسيتم في هذا البحث دراسة تحليل الاتجاه العام لدالة الانتاج الزراعي في ليبيا خلال الفترة 2000 - 2015م.

### المشكلة:

حسب ما جاء في نظرية التنمية الشاملة في ليبيا المنفذة من قبل الحكومة هو زيادة انتاج جميع القطاعات في الاقتصاد الليبي، او زيادة مساهمتها في الناتج القومي لتقليل تركيز الاقتصاد في قطاع معين (النفط)، وتخفيض الميل الحدي للاستيراد. ولكن المتتبع لمسار التغير في النمو الاقتصادي و الناتج الزراعي يجدها لا تتوافق او لا تتسجم مع بعضها، الامر الذي يظهر او يدل على ان الاقتصاد مازال يعتمد على المورد النفطي النابض ولا يزال يعمل بنفس الهيكلية، حيث وجود قطاع واحد مساهمته تصل نسبة كبيرة في الناتج القومي الاجمالي وسيطر على حوالي 99% من عوائد ليبيا الخارجية من النفط المصدر (حسب تقارير وزارة المالية والبنك المركزي الليبي)، وفي المقابل نجد الاقتصاد الليبي يستورد 80% من غذائه، وكل هذا ينعكس بالسلبية على الاقتصاد الليبي والفرد فتزداد درجة انكشاف الاقتصاد الليبي للخارج، ويكون الاقتصاد الليبي مهدد بالانتهاء بانتهاء هذا المورد وتصبح من الدول الفقيرة، وينعكس على الفرد بانخفاض دخله وعدم قدرته على اشباع حاجاته من السلع المنتجة محلياً. ولذلك فيجب العمل على الاستفادة من العوائد النفطية في تحقيق الزيادة في الناتج الزراعي، وبغض النظر عن التكاليف في المدى القصير وتظهر اهمية الناتج الزراعي المحلي في اوقات الازمات الاقتصادية العالمية، وتخفي السلع المستوردة من السوق المحلي، وتبقى السلع المحلية فقط لتلبي حاجات المستهلكين المتعددة، وطالما الناتج الزراعي منخفض يؤثر على مسار التنمية الشاملة.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين النمو الاقتصادي والناتج الزراعي في ليبيا خلال الفترة (2000 - 2015)؟

### الاهداف:

- تحديد نوعية العلاقة بين النمو الاقتصادي والناتج الزراعي في ليبيا خلال الفترة (2000-2015).
- معرفة الاتجاه العام للعلاقة.

### الاهمية:

تظهر اهمية البحث كما يلي:

- 1- يعتبر هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على تحليل الاتجاه العام للإنتاج الزراعي في ليبيا
- 2- سد جزء من النقص في الدراسات حول الموضوع، وبالتالي المساهمة في نشر الوعي بأهمية موضوع الانتاج الزراعي.

#### **حدود البحث:**

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على النمو الاقتصادي والنتاج الزراعي في ليبيا.  
الحدود الزمنية: النمو الاقتصادي والنتاج الزراعي في ليبيا خلال الفترة (2000 - 2015).  
الحدود المكانية: ليبيا.  
يقتصر هذا البحث على النمو الاقتصادي والنتاج الزراعي في ليبيا خلال الفترة (2000-2015).

#### **الفروض:**

وجود فروق ذات دلالة احصائية تذكر بين النمو الاقتصادي والنتاج الزراعي في ليبيا خلال الفترة (2000-2015م).  
عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تذكر بين النمو الاقتصادي والنتاج الزراعي في ليبيا خلال الفترة (2000-2015م).

#### **منهج البحث:**

سوف يتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، بالاعتماد على البيانات المتاحة المتوفرة بالهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات، وتقارير الصندوق العربي للتنمية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية بالإضافة الى ادارة البحوث والاحصاء بمصرف ليبيا المركزي.

#### **مصطلحات البحث:**

النتاج القومي: ناتج المجتمع من السلع والخدمات النهائية المنتجة في اقتصاد معين، وخلال فترة زمنية معينة.  
الزراعي: ناتج المجتمع من السلع الزراعية المنتجة في اقتصاد معين، وخلال فترة زمنية معينة.  
التنمية الاقتصادية: الزيادة في ناتج المجتمع من السلع والخدمات في اقتصاد معين، وخلال فترة زمنية معينة.  
النمو الاقتصادي: هو عبارة عن الناتج القومي الحقيقي على عدد السكان في اقتصاد معين، وخلال فترة زمنية معينة.

#### **ثانياً: الدراسات السابقة:**

تناول الباحثان دراسات سابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في متغيرات الدراسة، حيث اختلفت معالجة الباحث لمتغيراتهم عن معالجة الدراسة الحالية، كما ان هذه الدراسات كانت مختلفة عن بيئة

الدراسة الحالية، وذلك بسبب وجود ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت النمو الاقتصادي والنتائج الزراعي، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة:

- دراسة اقتصادية لواقع القطاع الزراعي في ليبيا - الوضع الحالي وآفاق المستقبل، رسالة ماجستير من اعداد الطالب: لطفي حسين الفرجاني لسنة 2010م، وتهدف الدراسة الى تحديد نوعية العلاقة بين الناتج المحلي الاجمالي والنتائج الزراعي، باعتباره أحد محددات الناتج المحلي الاجمالي، وخلصت الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين الناتج المحلي الاجمالي والنتائج الزراعي.

- التغيرات المناخية وأثرها على الناتج الزراعي في ليبيا خلال الفترة (1980- 2010م)، بحث منشور في مجلة علوم البحار والتقنية البيئية - سنة النشر 2015م، وتهدف الدراسة الى تحليل العلاقة بين الناتج الزراعي والانتاج الكمي لأهم المحاصيل المنتجة في ليبيا، فخلصت الدراسة الى ان هناك علاقة سببية وحيدة الاتجاه بين درجات الحرارة مع انتاج القمح والدلاع اما بالنسبة لكمية الامطار، فوجد ان هناك علاقة سببية وحيدة الاتجاه مع البطاطس والقمح وعلاقة في اتجاهين في انتاج الدلاع.

- دراسة عن تقدير محددات دالة الانتاج الزراعي في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء للفترة 1995- 2015م، بحث منشور في الجامعة الطبية 2019م، وهدفت الدراسة الى بحث محددات دالة الانتاج الزراعي في الجزائر خلال الفترة 1995- 2015م، وظهرت الدراسة وجود علاقة قصيرة وطويلة الاجل بين كل من الانتاج الزراعي والاراضي الزراعية وتكوين رأسمال الزراعي، ونسبة العاملين في الزراعة.

### ثالثاً: الخصائص العامة للاقتصاد الليبي:

#### 1- الناتج الزراعي والنمو الاقتصادي:

تتباين وجهة نظر الاقتصاديين حول اهمية الناتج الزراعي كعامل مؤثر وايجابي في النمو الاقتصادي، حيث يرى كثير من الخبراء والمتخصصين في مجال الزراعة ان الناتج الزراعي هو اداة ووسيلة للنمو الاقتصادي، فهو يدعم المرحلة الاولى للتنمية الشاملة، حيث يمكن عن طريقة تحقيق المنافع التالية التي تساعد على تحقيق التنمية والنمو الاقتصادي (F , cherunilam).

1- يوفر الناتج الزراعي (السلع الزراعية والمواد الاولية) اللازمة للتنمية الاقتصادية.

2- يعمل الناتج الزراعي على نشر المعرفة الزراعية، والافكار المتعلقة بالزراعة والمهارات والقدرات الادارية وفن التنظيم وإنشاء المشروعات الزراعية.

3- يعد الناتج الزراعي وسيلة لسد الطلب المحلي على المنتجات الزراعية، وتصدير الفائض منه الى الاقطار الاخرى.

4- يعد الناتج الزراعي أفضل وسيلة لتخفيض الميل الحدي للاستيراد وتجعل المستهلكون يستهلكون ما ينتجه اقتصادهم، مما يوفر على الدولة الكثير من تكاليف الاستيراد من المنتجات الزراعية. في حين يرى بعض الاقتصاديين ان الناتج الزراعي وسيلة غير فعالة للدفع بالتنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي وذلك للأسباب الاتية (F , cherunilam): .

1- انخفاض مرونة الطلب الداخلية على المنتجات الزراعية، اي ان تغير الكمية المطلوبة على المنتجات الزراعية يكون اقل من تغير الدخل، فإذا زاد الدخل بمقدار وحدة واحدة فإن تغير الكمية المطلوبة على المنتجات الزراعية يكون اقل من الواحد.

2- كما ادى التطور التقني والاختراعات الجديدة الى الاقتصاد في استخدام المواد الخام، مما خفض الطلب على المنتجات الزراعية.

3- السلع الزراعية تحظى بأسعار منخفضة بالقياس الي الصناعة، وهذا يجعل من الصعب للسلع الزراعية ان تحظى بأسعار اعلى ما يطلب للمنتجات الصناعية.

4- طبيعة السوق الزراعي تتميز بالمنافسة التامة، وطبيعة السوق الصناعية تحظى بسلطة احتكارية وهذا يجعلها تحظى بأسعار عالية كالنفط.

5- أسعار المنتجات الزراعية تتحدد وفق لظروف الطلب والعرض، وتكون اسعارها مرتفعة مقارنة بالسلع الزراعية المستوردة، وذلك لارتفاع تكاليف انتاج المنتجات الزراعية المحلية، وهذا يجعل المستهلك المحلي يتجه الى السلع المستوردة بدل من المنتجات المحلية.

6- عدم استخدام سياسة حماية السوق المحلية من غزو المنتجات المستوردة، وهذا الامر ادى الى انخفاض المنتجات الزراعية المحلية.

في حين يرى اخرون ان الهيكل الاقتصادي للدول النامية جعلها تتخصص في انتاج وتصدير المواد الخام، وبإمكانها استخدام هذه الميزة في تنمية الناتج الزراعي وجعل المنتج المحلي اجود المنتجات في السوق المحلية، ووضع حماية جمركية ضد السلع الزراعية المستوردة من الدول الصناعية حتى تجعل اسعارها مرتفعة، وتجعل المستهلك يتجه الى المنتج المحلي من الناتج الزراعي فيرتفع الطلب وتزداد ارباح هذا القطاع ويزداد أثر ذلك انتاج النشاط الزراعي.

2- الاقتصاد الليبي بعد اكتشاف النفط وبعد رفع الحصار الاقتصادي بداية العقد الاول من القرن الواحد والعشرين:

ان اكتشاف وتصدير النفط في نهاية الخمسينات وبداية الستينات احدثت اثار هامة على الاقتصاد الليبي، حيث لم يعد الاقتصاد الليبي نموذج لاقتصاد متخلف وغير متطور، ولكن اصبح نموذج لاقتصاد يتطور بصورة غير متوازنة، وحيث ان ايرادات النفط تعود مباشرة للحكومة، فقد اخذت الدولة على عاتقها مسؤولية اتباع افضل النظم والسياسات الاقتصادية لانفاق عائدات النفط بما يضمن

تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة 1963 - 1985م، ولفترات متفاوتة بين ثلاث وخمس سنوات لكل خطة (لم يتم اعداد او تنفيذ أي خطة اعتباراً من 1986 )، ويمكن تلخيص اهداف خطط التنمية فيما يلي:

- تغيير هيكل الاقتصاد الليبي لصالح قطاعي الزراعة والصناعة.
- تخفيض دور قطاع النفط بصورة تدريجية وتحديد صادراته بما يضمن تمويل حاجة القطاعات الاخرى.
- الوصول الى درجة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية والصناعية الضرورية.
- بناء صناعات تعتمد على ايرادات النفط والغاز الطبيعي، والاستثمار في النشاطات التي يكون للاقتصاد الليبي فيها ميزة نسبية تمكنه من التصدير.
- تطوير القوى العاملة الليبية لزيادة مساهمتها في النشاط الاقتصادي، وتخفيض نسبة مساهمة القوى العاملة الاجنبية.

وفي اواخر عقد السبعينات شهد الاقتصاد الليبي تغيرات هدفت الى تغيير طبيعة الاقتصاد من اقتصاد يعتمد على نظام السوق الى اقتصاد اشتراكي، حيث قامت الحكومة بتأميم كل الشركات الى شركات عامة تقوم بتوزيع معظم السلع بدلاً من القطاع الخاص، واستمر هذا الوضع الى بداية العقد الاول من القرن الواحد والعشرين.

وفي بداية العقد الاول من القرن الواحد والعشرين وبعد انتهاء ازمة لوكربي بدأ يأخذ النظام على عاتقه بتغيير طبيعة السوق من الاشتراكي الى الرأسمالي، فقام بتخصيص العديد من الشركات المحلية التي يقدر القطاع الخاص على ادارتها، وذلك لتخفيض العبء على الدولة، وتحقيق اصلاحات اقتصادية تتوافق مع التنمية الاقتصادية المتوقعة منذ 1986م.

#### رابعاً: واقع قطاع الزراعة والنمو الاقتصادي:

##### 1- نسبة الناتج الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2000-2014م:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالقطاعات غير النفطية ومن بينها قطاع الزراعة، وذلك لما تضمنته خطط التنمية الاقتصادية في مجموعها، وذلك لزيادة مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الاجمالي، والاهتمام بإقامة صناعات للإحلال محل الواردات، وامكانية تصدير الفائض من هذه القطاعات ان وجدت، وكذلك إقامة صناعات للتصدير ورغم كل ذلك فإن مساهمة هذه القطاعات لا تزال منخفضة، حيث بلغت اقصى نسبة مساهمة لقطاع الزراعة 6.7% من الناتج المحلي الاجمالي وفق الجدول رقم (1)، وكذلك القطاعات غير النفطية التحويلية فان نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة 2000 - 2015م تبلغ مستويات منخفضة، حيث لا تتجاوز 10% من الناتج المحلي الإجمالي.

في حين بلغت أدنى نسبة مساهمة لقطاع استخراج النفط والغاز في الناتج المحلي الإجمالي 24% خلال الفترة نفسها، ويلاحظ من هذه النسب ان القدرة الانتاجية للاقتصاد الليبي من المنتجات الزراعية والتحويلية لا زالت منخفضة، وهذا يعني اعتماد الاقتصاد الليبي على السوق الخارجي لسد العجز في السوق المحلي للمنتجات الزراعية.

### الناتج الزراعي الاجمالي بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي

#### جدول رقم (1)

مليون دولار امريكي

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي (بالأسعار الجارية)	الناتج المحلي الزراعي (بالأسعار الجارية)	نسبة مساهمة الناتج الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي
2001	34,139	2,312	6.772313
2002	21,924	1,019	4.647874
2003	26,296	1,033	3.928354
2004	33,461	1,022	3.054302
2005	47,635	1,105	2.319723
2006	55,520	1,254	2.258646
2007	68,118	1,512	2.219678
2008	86,506	1,813	2.095808
2009	63,769	1,906	2.988913
2010	73,965	1,631	2.205097
2011	36,688.40	2,004.05	5.462353
2012	33909.36	685.98	2.022981
2013	33356.58	685.98	2.056506
2014	40755.08	685.98	1.683177

المصدر: الصندوق العربي للتنمية / نشرة الاحصائيات الاقتصادية (2012)

المنظمة العربية للتنمية الزراعية / الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية - المجلد رقم (29 - 33 - 34).

2- تحليل الجدول رقم (2) و(3) الناتج المحلي الاجمالي والناتج المحلي الزراعي خلال الفترة

2000 - 2014 ومتوسط نصيب الفرد لكل منهما:

#### جدول رقم (2)

### الناتج المحلي الاجمالي والناتج المحلي الزراعي ومعدل نموهما

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي X	الناتج المحلي الزراعي Y	معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي	معدل نمو الناتج الزراعي الاجمالي
---------	-----------------------------	----------------------------	------------------------------------	-------------------------------------

-	-	2,312	34,139	2001
-55.92560554	- 35.7801927	1,019	21,924	2002
1.373895976	19.94161649	1,033	26,296	2003
-1.064859632	27.24749011	1,022	33,461	2004
8.121330724	42.35976211	1,105	47,635	2005
13.4841629	16.55295476	1,254	55,520	2006
20.57416268	22.69092219	1,512	68,118	2007
19.90740741	26.99433336	1,813	86,506	2008
5.129619415	-26.28372598	1,906	63,769	2009
-14.42812172	15.98896015	1,631	73,965	2010
22.87247088	-50.3976205	2,004.05	36,688.40	2011
-65.77031511	-7.57471	685.98	33909.36	2012
0	-1.63017	685.98	33356.58	2013
0	22.18003	685.98	40755.08	2014

المصدر: نفس المصدر السابق.

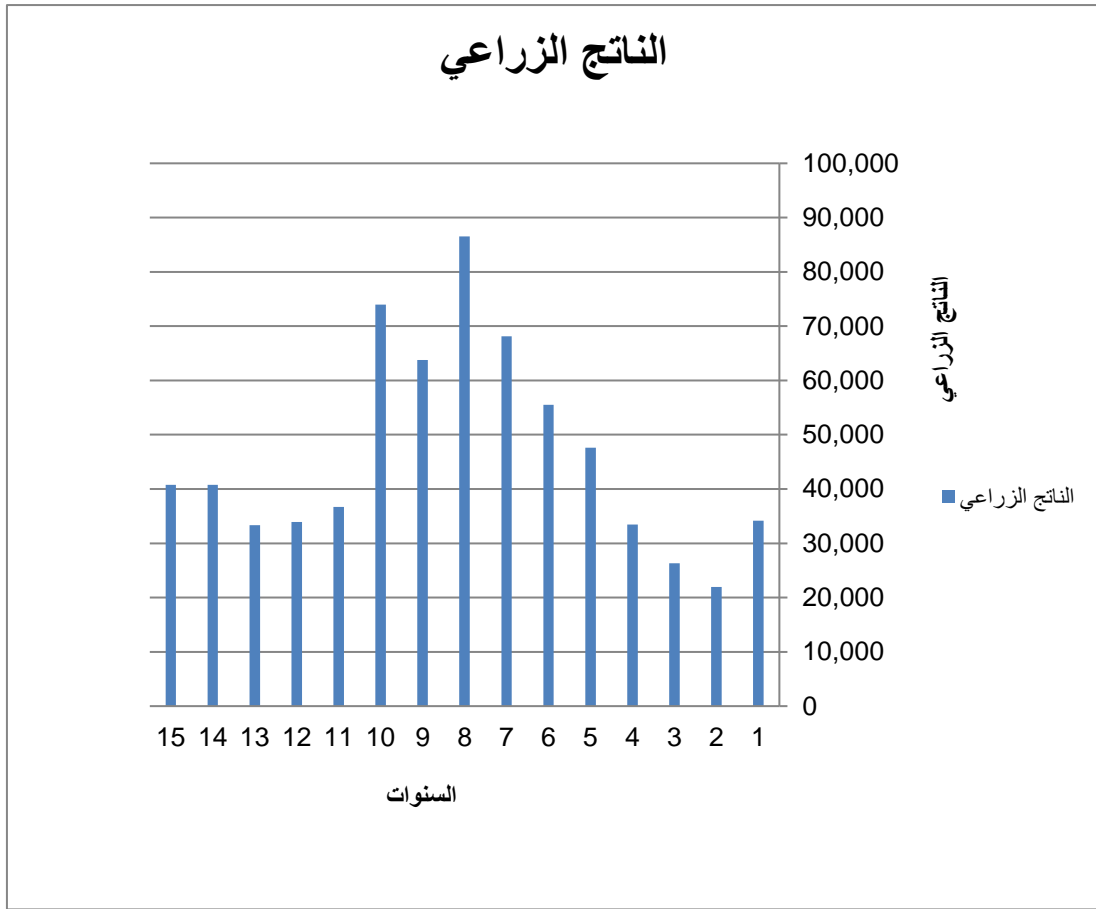
نلاحظ من بيانات الجدول رقم (2) والشكل رقم (1)، ان قيمة الناتج المحلي الاجمالي أكبر من قيمة الناتج المحلي الزراعي، وهذا يعني ان قيمة الناتج المحلي الاجمالي اعلى من قيمة الناتج الزراعي الاجمالي.

ونلاحظ ايضاً ان كلما يرتفع الناتج المحلي الاجمالي يرتفع الناتج الزراعي الاجمالي، ولكن بلوغ الناتج المحلي الاجمالي اقصى قيمة له سنة 2010م، وبلوغ الناتج المحلي الزراعي اعلى قيمة له سنة 2001م و2011م وهذا يعكس انه لا يوجد توافق بين الناتج المحلي الاجمالي والناتج المحلي الزراعي.

تذبذب الناتج المحلي الاجمالي والناتج المحلي الزراعي خلال الفترة 2000 - 2015م، وهذا نتيجة للعوامل السياسية كالحروب (حرب العراق)، والازمات الاقتصادية (ازمة الاقتصاد -2008) والثورة الليبية (2011)، وتوقف انتاج النفط في ليبيا، وارتفاع وانخفاض اسعار النفط خلال فترة الدراسة 2000 - 2015م، ويلاحظ من الجدول ارتفاع قيمة الناتج الزراعي الاجمالي سنة 2011م وانخفاض قيمة الناتج المحلي الاجمالي بسبب الازمة.



الشكل رقم (1)



جدول رقم (3)

متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي والناتج المحلي الزراعي  
ومعدل نموها خلال الفترة 2000 - 2013

دولار امريكي

السنوات	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي	معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي	معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي
2001	6,052.90	412.85	-1.257748777	-
2002	3,752.90	175.68	-37.99831486	-57.44701465
2003	4,367.30	172.16	16.3713395	-2.003642987
2004	5,378.70	164.83	23.1584732	-4.257667286
2005	7,185.90	167.42	33.59919683	1.571315901
2006	8,113.40	184.41	12.90722109	10.14813045

41.92831191	261.73	36.2367195	11053.43	2007
17.7549383	308.2	33.04015134	14705.5	2008
-1.249188838	304.35	-32.56652273	9916.43	2009
3.614259898	315.35	17.14528313	11616.63	2010
-66.13286824	106.8	-50.82885484	5712.03	2011
-1.058052434	105.67	-1.058642899	5651.56	2012
-1.627708905	103.95	-1.630169369	5559.43	2013

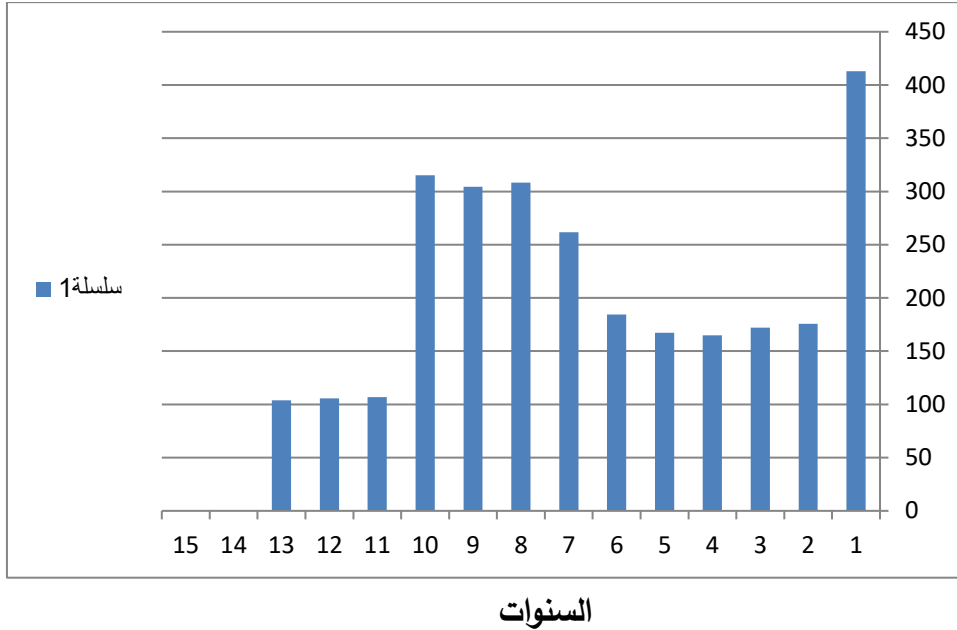
المصدر: نفس المصدر السابق.

نلاحظ من بيانات الجدول رقم(3) والشكل رقم (2) تذبذب معدل متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي ومعدل نموه، ومعدل متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي، ومعدل نموه بين الارتفاع والانخفاض نتيجة للعوامل السياسية والاقتصادية، حيث بلغ معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي اقصى قيمة له سنة 2007م بلغ حوالي 41%، من ناحية اخرى بلغ معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي اقصى قيمة له سنة 2007م بلغ حوالي 36%، وهذه الزيادة في معدل النمو لا تعكس قيمة معينة، بل هي نسبة مئوية تعكس فقط معدل الزيادة في كلا الناتجين .

وبلغ معدل نمو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي والزراعي ادنى قيمة لهما سنة 2002م بلغ حوالي 0.37 و-0.57 على التوالي، ويعتبر متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي صغير جداً مقارنة بحصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي.

الشكل رقم (2)

متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الزراعي



خامساً: (الجانب العملي) تحديد نوعية العلاقة بين النمو الاقتصادي والناتج المحلي الزراعي خلال الفترة 2000 - 2015م باستخدام برنامج EViews:

سيتم تحديد نوعية العلاقة باستخدام برنامج EViews، والجدول رقم (2) الذي يوضح العلاقة بين النمو الاقتصادي (x) والناتج الزراعي (y) خلال الفترة الزمنية 2000 - 2015م في الاقتصاد الليبي، وتم الحصول على أفضل نموذج بالفرق الاول (انظر الى ملحق الجداول).

1- وعليه فإن المعادلة المقدرة للعلاقة بين النمو الاقتصادي X والناتج الزراعي Y للسنوات 2000-2015م تكون:

$$Y = B_0 - \tilde{\beta}_1 X$$

$$Y = 4880.83664325 - 0.802555121817 * X$$

- تشير القيمة السالبة في المعادلة التقديرية الى وجود علاقة عكسية بين المتغير التابع Y الذي يمثل الناتج الزراعي المحلي والمتغير المستقل X الذي يمثل النمو الاقتصادي، فزيادة النمو الاقتصادي بمقدار وحده واحده في السنة ينخفض الناتج السنوي بمقدار 0.8025 .

- القيمة الموجبة للحد الثابت (4880.83664325)، والتي تمثل الانتاج الزراعي الابتدائي، تشير الى ان هناك ناتج زراعي يتحقق في الاقتصاد الليبي حتى مع عدم وجود نمو اقتصادي.

2- نلاحظ قيمة معامل التحديد تساوي 0.480522، مما يعني ان 0.480522 فقط من الاختلافات الحاصلة في الانتاج الزراعي سببها الاختلافات في النمو الاقتصادي.

3- عند مقارنة القيمة T المحسوبة مع القيمة الجدولية لمعاملات الدالة المقدره، نجد ان القيمة المحسوبة لاختبار معنوية معاملات الانحدار ( $a=1.366900, B=-3.331682$ ) أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على معنوية معاملات الانحدار

4- المعنوية الاحصائية لمعادلة الانحدار المقدره عند الاختبار ( $0.0010$ )، نجد ان معادلة الانحدار المقدره ككل معنوية احصائياً.

5- على الرغم من ان المعادلة المقدره معنوية، وعند الرجوع الى معامل الارتباط نجد قيمته  $-0.693$  متوسطة سالبة، مما يدل على وجود علاقة متوسطة بين الناتج الزراعي والنمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة 2000 - 2015. وعليه نقبل الفرض البديل (صلاحية النموذج) ونرفض الفرض العدم (عدم صلاحية النموذج) للتنبؤ بقيم المتغير التابع مستقبلاً.

## سادساً: الخاتمة:

### 1- نتائج الدراسة:

إن الهدف الرئيسي للدراسة هو تبيان العلاقة الموجودة بين الناتج الزراعي والنمو الاقتصادي في ليبيا خلال الفترة (2000-2015م) بالاعتماد على الارتباط، وذلك باستخدام برنامج EViews، ويبين وجود ارتباط عكسي متوسط بين متغير الناتج الزراعي و النمو الاقتصادي في ليبيا خلال فترة الدراسة وقيمة الانتاج الزراعي الثابت هو ( $4880.83664325$ )، ويكون ميل دالة الاتجاه العام لدالة الانتاج الزراعي ( $-0.802555121817$ )، في ظل هذه النتائج تحقق الفرضية الثانية عن وجود علاقة بين النمو الاقتصادي والناتج الزراعي، فكلما زاد معدلات النمو الاقتصادي تكون استجابة متوسطة بالسالب.

### 2: التوصيات:

وهذا لا يتوافق مع سياسة التنمية الشاملة المتبعة في ليبيا على ان تجعل العلاقة بين الناتج الزراعي والنمو الاقتصادي في ليبيا طردية وقوية، وتم الوصول الى هذه النتيجة، نتيجة لعدم وجود سياسة استثمارية زراعية جادة، مما يدل على عدم التزام الدولة بخطة التنمية الشاملة التي تسعى الى جعل العلاقة موجبة بين الناتج الزراعي والنمو الاقتصادي وقوية. ولذلك يجب على الحكومة دعم هذا القطاع، وتخصص له حصة من ميزانية التنمية، وتشجيع المشاريع الزراعية في هذا القطاع، وتوفير المناخ المناسب لجذب المستثمرين لهذا المجال، ووضع برامج بحثية جادة لزيادة الانتاج في هذا القطاع، وتقليل الاعتماد على النفط.

## معلق الجداول

#### جدول رقم (4)

#### تقدير الانحدار باستخدام الفرق الاول

Dependent Variable: DOY

Method: Least Squares

Date: 06/19/20 Time: 18:23

Sample (adjusted): 2002 2015

Included observations: 14 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4880.837	3570.734	1.366900	0.1967
DOX	-0.802555	0.240886	-3.331682	0.0060

R-squared	0.480522	Mean dependent var	4734.714
Adjusted R-squared	0.437232	S.D. dependent var	17808.37
S.E. of regression	13359.46	Akaike info criterion	21.96940
Sum squared resid	2.14E+09	Schwarz criterion	22.06069
Log likelihood	-151.7858	Hannan-Quinn criter.	21.96095
F-statistic	11.10011	Durbin-Watson stat	2.147654
Prob(F-statistic)	0.005979		

اعداد الباحثان  
برنامج 10

المصدر: من  
باستخدام  
Eviews

#### المعادلة المقدرة

Substituted Coefficients:

$$DOY = 4880.83664325 - 0.802555121817 * DOX$$

المصدر: من اعداد الباحثان باستخدام برنامج Eviews10

#### جدول رقم (5)

#### اختبار المعنوية الاحصائية لمعادلة الانحدار

Ramsey RESET Test

Equation: EQ01

Specification: DOY C DOX

Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	4.449149	11	0.0010
F-statistic	19.79493	(1, 11)	0.0010
Likelihood ratio	14.41237	1	0.0001

المصدر: من اعداد الباحثان باستخدام برنامج Eviews10

### جدول رقم (6) اختبار الارتباط الذاتي

Breusch–Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.384896	Prob. F(2,10)	0.2945
Obs*R-squared	3.036626	Prob. Chi-Square(2)	0.2191

من اعداد

المصدر:

الباحثان باستخدام برنامج Eviews10

### جدول رقم (7) اختبار عدم ثبات التبيان

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.267123	Prob. F(1,11)	0.6155
Obs*R-squared	0.308206	Prob. Chi-Square (1)	0.5788

المصدر: من اعداد الباحثان باستخدام برنامج Eviews10

### جدول رقم (8)

#### اختبار درجة التكامل للمتغيرات المستهدفة

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF) (ADF)

<u>At Level</u>				<u>At Level</u>			
		DOY	DOX			DOY	DOX
With Constant	t-Statistic	-3.6151	-4.1947	With Constant	t-Statistic	-3.6090	-4.2780
	<b>Prob.</b>	<b>0.0215</b>	<b>0.0079</b>		<b>Prob.</b>	<b>0.0217</b>	<b>0.0069</b>
		**	***			**	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.5720	-4.6655	With Constant & Trend	t-Statistic	-3.5325	-4.6572
	<b>Prob.</b>	<b>0.0737</b>	<b>0.0140</b>		<b>Prob.</b>	<b>0.0781</b>	<b>0.0142</b>
						*	**
				Without Constant & Trend	t-Statistic	-3.4595	-4.4505
					<b>Prob.</b>	<b>0.0023</b>	<b>0.0003</b>

		*	**
Without Constant & Trend	t-Statistic <b>Prob.</b>	-3.4595 <b>0.0023</b> ***	-4.3430 <b>0.0004</b> ***
<b><u>At First Difference</u></b>			
		d(DOY)	d(DOX)
With Constant	t-Statistic <b>Prob.</b>	-11.1805 <b>0.0000</b> ***	-8.5115 <b>0.0000</b> ***
With Constant & Trend	t-Statistic <b>Prob.</b>	-11.6940 <b>0.0000</b> ***	-8.0864 <b>0.0002</b> ***
Without Constant & Trend	t-Statistic <b>Prob.</b>	-11.8700 <b>0.0001</b> ***	-8.9286 <b>0.0000</b> ***

المصدر: من اعداد الباحثان باستخدام برنامج Eviews10

## المراجع:

1. الصندوق العربي للتنمية الزراعية، نشرة الاحصائيات الاقتصادية (2012م) - المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم (29) - (33 - 34)
2. جيرونيلام فرانسيس cherFunilam, F الاقتصاد الدولي "international economics" ترجمة محمد عزيز ومحمود الفاخري، (1991) منشورات جامعة قار يونس، بنغازي - ليبيا، الطبعة الاولى.
3. محمد خليل فياض 2003 " التجارة الخارجية و النمو الاقتصادي، تقييم التجربة الليبية" مجلة الدراسات العليا ليبيا، المجلد الثالث عشر، طرابلس.
4. خالد البيدي، التغيرات المناخية واثرها على الناتج الزراعي في ليبيا خلال الفترة 1980-2015م مجلة علوم البحار والتقنية، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر 2015م.
5. عماد عبدالعزيز احمد، تقدير الحجم الامثل للإنتاج والكميات المثلى من العلف لمشروع تربية الابقار لعام 2008م، مجلة الفرات للعلوم الزراعية، المجلد 3، العدد 02/2012م، العراق.
6. زياد بوعزه، وشايب الراس، تقدير محددات دالة الانتاج الزراعي في الجزائر، باستخدام نموذج ARDL للفترة 1995 - 2015م، الملتقى الدولي السابع، جامعة المديه، الجزائر.

7. لطفي حسين الفرجاني، دراسة اقتصادية لواقع القطاع الزراعي في ليبيا - الوضع الحالي وآفاق المستقبل، رسالة ماجستير، لسنة 2010م
8. ادارة البحوث والاحصاء بمصرف ليبيا المركزي.
9. البنك الدولي للإنشاء والتعمير.